

برنامج تصحيح التلاوة | الحلقة) 381 (| تفسير سورة

الناس | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. سيد الاولين والاخرين وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزد - 00:00:00
علماء تنفعنا به يا رب العالمين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم اطلق السنننا بتلاوة كتابك وارزقنا يا ربى تلاوة صحيحة فصيحة - 00:01:11

مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان وارزقنا التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم.
اللهم امين امين اه يعني نحن نتابع التلاوة وكنت قد قلت لكم في اخر الختمة لما ختمنا ذكره ان نتكلم عن قل اعوذ برب الناس - 00:01:30

ثم وجدت بان الوقت قد ضاق لكن اليوم اوقفني عدة اخوة منهم عم محمد وينه عم محمد؟ واما محمد انا ما بحسن ارد له طلب لانه
غالي على قلبي انه وعدتنا والاستاذ كمان الله يحفزه. شو الاسم الكريم استازنا محمد اه نعم - 00:02:00
فقالوا قلت كذا كذا ولم تفعل لذلك نزولا تحت رغبتهما اقول مستعينا بالله عز وجل ايها الاخوة التأمل في في القرآن الكريم اذا كان
هذا التأمل مقرورنا بالانتباه للمعاني ولا فهم للمعاني الا بفهم اللغة العربية. لا بد - 00:02:24
لابد قال ربنا جل جلاله قل اعوذ برب الفلق. وبينما بان الفلق هو فلق الشيء شقه وقلنا بان اه بعد ذلك قال من شر ما خلق. ما قلنا من
الفاظ ايش؟ العموم. ما خلق. يعني دخل فيها ميم - 00:02:48

كل الخلائق هذا عام. ثم ذكر بعده ثلاثة انواع من الشرور الخاصة. في الاول قال شر ما خلق ثم ذكر ثلاثة انواع من الشرور الخاصة
التي يكثر خوف الناس منها - 00:03:13

يكثر خوف الناس منها. الاول شو هو؟ الجن ما هي؟ الامر الثاني شو هو؟ السحر. الامر الثالث شو هو؟ الحسد والعين. اليك كذلك؟
نعم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. وصف نفسه بأنه رب ايش؟ الفلق. طيب - 00:03:31
السورة اللي بعدها قل اعوذ يعني قلنا اعوذ يعني الجأ. ما هي؟ عاد يعوذ لجأ يلجأ يعني الجأ الى الله هاي معناه اعوذ الجأ الى الله
احتمي بالله من هذا الامر الذي لا طاقة لي به - 00:03:52

اعوذ برب الناس. انتبهوا ملك الناس الله الناس. كم وصف؟ هنيك شو قال؟ برب الفلق. كم وصف؟ ذكر شر عام ثلاث شرور خاصة هنا
ذكر ثلاث اوصاف له جل جلاله. رب الناس - 00:04:12

ملك الناس الله الناس ثم ذكر شرا واحدا. شو هو ابليس عليه السلام. من شر قال عليه السلام استغفر الله شوف الانسان متعدود على
الخير. اه ابليس عليه لعنة الله. سيدنا عيسى مر على خنزير بقولوا قال له تتحى يا هذا - 00:04:38

قالوا هكذا تخاطب الخنزير قال لسان تعود على الخير المهم وين وصلنا؟ عنده ابليس عليه لعنة الله وهذا بين لنا ربى شيء انتبهوا
وصفه بوصفين وسوس وایش كمان وختناس ثم بين هلأ بنحكي عليها - 00:05:01
ثم بين لنا المكان فقال الذي يوسوس وين؟ في يعني تفيد المكان يعني آآ الظرف يسموه باللغة العربية الظرف في صدور الناس
يوسوس في صدور الناس. وهذا الموسوس قد يكون خاطر شيطاني وقد يكون انسى متكل - 00:05:28

لكن مسيطر عليه شيطان. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اولياهم ليجادلوكم عرفتوا يعني الشيطان الله يخزيه اذا ما حسن يجي مبشرة بيجي بطريق عرفتوا؟ وان الشياطين ليوحون الى اولياهم ليجادلوكم. انت مين اللي عم يجادلك؟ اولياء الشيطان مو الشيطان - 00:05:53

لانه ما حسين يجي مبشرة فاجى عن طريق وسيط. انتبهت كيف طيب هذا الذي يووسوس في صدور الناس كلنا كلنا وانا معكم نجده في صدورنا. اليس كذلك؟ لذلك قال بعض العلماء - 00:06:20

الخواطر انتبهوا كلام دقيق. ومفيد الخواطر التي تأتي على قلب ابن ادم اربع انواع خاطر نفسي و خاطر شيطاني و خاطر ملكان و خاطر رحمني القلب تبعنا في صدور الناس. بتعرفوا شو بيشه؟ بيشه التلفزيون - 00:06:40

التلفزيون كم شاشة له؟ شاشة واحدة. لكن انت بواسطة الكنترول تقلب يطلع لك قناة تقلب يطلع لك قناة تانية طفلة بيططلع لها قناة الثالثة على نفس التلفزيون فهنا احيانا انا - 00:07:23

بيجيوني خاطر جوعان بدي اكل. هادا شو اسمه؟ نفساني عرفتوا كيف اه انعشت بدي نام هادا شو؟ تعبت بدي ارتاح هذا نفساني طيب احيانا بيجي خاطر اه ليك هادا شو شو قال لك؟ لا تسكت له. قوم سبه قوم اضربه هادا شو اسمه؟ شيطاني - 00:07:40

ايم بيجي خاطر بيقول لك ليش ضيعت صلة الضهر؟ بصير هيک تضيع صلة الضهر؟ ليش جاوبتا لامك هذا الجواب القاسي هيک الواحد بقول لامه ما بتخاف الله يغضب عليك ازا غضبت عليك امك. هادا شو اسمه ملكان - 00:08:13

عرفتوا يلي سماه القرآن النفس اللوامة التي تلوم صاحبها اما على تقصير او على امر مخالف وقع به تمام الرحمن الرابع يعني لا يأمر ولا ينهى ولا يعاتب. انتبهتوا؟ وانما يمجد - 00:08:35

الخالق بتشفو مسلا هذه الزهور والورود تقول الله سبحان اللي خلقها. شف مجرد رؤيتها ربطة بمدين؟ بموجها جل جلاله. بتقول شو هاللون؟ سبحان اللي اودع هاللون. ليك هاي اللون احمر هدا ما احلاه! وليك هي لونة صفرا. و هادي لونها ابيض ومن طرفها احمر - 00:09:03

وهادي بيضة لكن في داخلها الى رائحة عجيبة. سبحان اللي خلقها. اه هذه لا امرتك هذا الخاطر. لا امرك ولا نهاك ولا عاتبك ولا امرك بمنكر ولا هذا دلك على الخالق جل جلاله - 00:09:29

فلذلك شو سموه العلماء؟ رحمني. ادركتنا اذا انا عندي في قلبي اربع انواع من الخواطر. واحد منها شو اسمه شيطاني يعني قناة قناة مثل قناة التلفزيون طيب اليس كل واحد منا يتمنى ان يغلق هذه القناة - 00:09:47

مم انا اتمنى والله انه هذه القناة الشيطانية شو اعمل فيها؟ اغلقها ولا يووسوس لي دلنا الله على ذلك. اذكروني لما لما بنذكر الله عز وجل الشيطان شو بيصير فيه؟ يخنس. خنس في اللغة معناها انكمش - 00:10:10

وتضاعل انكمش وصغر وتضائل هاي معناها خنسة غفل العبد عن الله شو بيصير بالشيطان؟ بياخد مجده وبيبدا ايش يووسوس انتبهتوا حتى شوفوا كلمة وس يعني يتدل على مثل الموجة الكهربائية وسوسنة مثل زلزلة دمدمة هادي - 00:10:33

مو ها الافعال اللي فيها حرفين وتتكرر عرفتوا كيف يعني بعدين شوف الحروف كلها حروف مستفدة ومرفقة. والحرف السين من حروف الهمس. انتبهتوا يعني بيبدل على انه صوت خفي شلون بدي سكته انا على هالصوت الخفي ما عندي ولا حل. الا ذكر الله - 00:11:06

فاذكروني اذركم. الا تذكرون حديث الاذان اه حديث الاذان اللي قال فيه صلي الله عليه وسلم ان الشيطان يووسوس لابن ادم. فاذا اذن المؤذن ولی وله ضراط. تصور؟ اذا ثوب بالصلاۃ کمان بیهرب ووقت الاقامة. اذا اقيمت الصلاۃ جاء فالتقىم التقم. شف كلمة التقم. يعني مثل اللقمة - 00:11:30

التقىم قلب ابن ادم فيووسوس له اذكر کزا اذكر کزا مشان يشغله عن ايش؟ عن المعاني اللي عم يقرأها هو او عم يقرأها الامام او عم يقرأها الامام. بالاخير بتقول له کم صار رکعة صلیت بقل لك والله باعت مدري تلاتة مدري اربعة. طب شو قرأ الامام؟ بقل لك والله ما بعرف. لك شو ما بتعرف - 00:12:01

ما كنت موجود هلا آآ بتلاقي كان زنه مسرح يمين وشمال لانه الشيطان عم يسوقه. وانا انا منكم يعني انا ما مالي ملك انا متكلكم.

اشعر بما تشعرون كلياتها هذا هكذا - 00:12:29

شو الحل؟ الحل ذكر الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم شف طائف من الشيطان شو بيعملوا؟ تذكروا فاذا هم مبصر اعوذ بالله شو هالخاطر هادا اه اعوذ بالله - 00:12:45

طب انا جه اعوذ بالله من الشيطان لك فلان الله معك عشر تالاف اه ما في بیناتك ورقة. قل له ما لك عندي شي وخدتهم شو بده يعمل يعني؟ شو بده يعمل؟ - 00:13:05

ويوم القيمة انتبهتوا كيف فاغلب معاصي الناس تبدأ من فين؟ من هذا الخاطر الشيطاني ما له حل الا ذكر الله عرفتك بيذكر العبد لله عز وجل يخنس الشيطان بيففل العبد عن الله يووسوس. وسواس خناس. حال ثالث ما في. يا وسواس يا يا خناس بس - 00:13:18 فالمفتاح بيذكروا نحن انتبهت اخوانى لابد كلنا ان يكون لنا اقل ما يكون اقل ما يكون اذكار الصباح. الواردة في السنة المطهرة واذكار المساء. واحدة عند الفجر ووحدة عند المغرب - 00:13:48

ثم اذكار ما بعد الصلوات ما بعد الصلوات دعاء الخروج من المنزل مهم جدا جدا جدا لما بتخرج من بيتك باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان - 00:14:11

اصل يعني حدا يضلني عفوا ان انا اضل او اضل يعني حدا يضلني. او ازل او ازل او اظلم يعني اظلم احدا او اظلم يعني حدا يظلمني او اجهل اجهل على فلان او يجهل على - 00:14:34

تقول له الملائكة كفيت وهديت ووقيت وتنحي عن الشيطان وقال شيطان لآخر اني لك برجل قد هدي ووقي وكفي. يعني هذا اليوم ما حنحسن عليه. شوف غيره شوف غيره من الغافلين - 00:14:55

وخلية لبكرة بركي بكرة بینسی يقولها انتبهت طيب اربع اصوات عم تطلع من نفس المكان صدور الناس اربع اصوات شيطاني نفساني رحmani ملکاني صح؟ كيف بدي اميي زينها؟ كيف بدي ميز زين؟ كيف بدي اعرف انه هادا الصوت من فين مصدره - 00:15:20

اعرضه على قال الله وقال رسول الله الامر سهل مم وواحد قال نفسه قالت له بطني عم يوجعني نفسانية دابا يعني النفس عم بتقول انا موجوعة عم تشكي لك. عرفت شلون؟ اه - 00:15:43

لكن لما تكون في اما امر بمخالفة اه او نهي عن طاعة. الشيطان شو بده؟ يا بياأمر بمخالفة يا اما ينهى عن ايه؟ عن طاعة. هادا مبين انه خاطب شو؟ - 00:16:02

شيطان خاطر يؤنبك على تقصير يدعوك الى طاعة ينهاك عن مخالفة شرعية هادا شو خاطر؟ ملکان عرفتوالنفس اللوامة والرابع شو هو؟ يدلك على الله رحمان انتبهت له كيف؟ بيذكر منظر غروب الشمس - 00:16:18

منظر ويتقول الله سبحان اللي خلقها شوف جل جلاله لو بقيت هذه الشمس على طول كنا احترقنا طب لو ما كان في شمس بالمرة كانت الارض صارت جليد وصقير لا تصلح للحياة - 00:16:44

سبحان اللي يأتي بها ويذهب بها يأتي بها ويذهب بها. يأتي بها ويذهب بها هادا كله عم يذكر بمين عم يذكر بالله عز وجل. انتبهتم؟ هادا مهم. طيب خلاصة الكلام كأن الله يقول يا عبادي انتم تخافون من - 00:16:59

الجن ومن السحر ومن العين لكن الذي بين جنبيكم اخطر من هؤلاء الثلاثة لانه هؤلاء الثلاثة انا جعلكم تستعيذوا منهم وصف من اوصافي واني رب الفلق لكن هذا الذي بين جنبيكم حتى ابين لكم اهميته وخطورته ذكرت كم صفة؟ ثلاث صفات من - 00:17:18

صفات رب الناس ملك الناس الله الناس. تلات اوصاف للاستعاذه من مخلوق واحد. الوسواس الخناس وضح هادا كله نراه في التأمل ذكر بعض العلماء والمفسرين للقرآن قالوا واحفزوا هذا الكلام الله يرضى عليكم. قالوا ان الشيطان الله يخزيه - 00:17:46

يووسوس لبني ادم بست درجات من الوسوسه. وينه ثابت؟ بدي سمع لك اياهم ها اعلاها الكفر والشرك اعلاها بقل له ما في خالق لهذا الوجود فان وافقه الانسان تمام ما وافقه بيقول له ايه في خالق بس معه واحد تاني - 00:18:17

اللي هو شو ؟ الشرك يعني. عرفت كيف ؟ هذا اعلى درجات الوسوسه فان يئس منه ما حسن يوقعه لا بالكفر ولا بالشرك وسوس اليه بالبدعة. البدعة يعني ان يخترع عبادة لا وجود لها - 00:18:43

يختروع عبادة لا وجود لها. او او يكون هناك عبادة لها اصل في غير في صفاتها الواردة يزيد او ينقص هادا كله شو اسمه ؟ بدعة. وكل بدعة ضلاله فان يئس منه ما حسن يوقع الانسان لا بالكفر والشرك ولا بالبدعة وسوس اليه بالكبار - 00:19:05

قال العلماء والبدعة احب الى الشيطان من الكبيرة ليه ؟ قال لان صاحب الكبيرة قد يتوب. وصاحب البدعة لا يتوب هلا اللي اللي عم يسرق ما بيعرف انه السرقة ما بتصرير - 00:19:33

يللي عم يشرب خمر ما يعرف انه هادا الخمر ضارها اللي مهملا اسرته. هادي كلها كبار كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:19:54

لكن صاحب البدعة شايف حاله انه هو مزبوط تبتهلك عم بيختروع عبادات او عم يزود او عم ينقص فان يأس منه وسوس اليه بالصغراء عرفتوا الشوري قالوا ربنا الذين يجتنبون كبار اللائم والفواحش الا اللهم. هاي اللهم. عرفتوا الصغار - 00:20:11

انتبهتوا ابني فان يأس منه من كتر ما هو الانسان قوي ما حسن يوقعه لا بالكفر والشرك ولا بالبدعة ولا بالكبار ولا بالصغراء. شوف وسوس اليه بايه ؟ بالمباحات بالمباحات. عرفتوا شو المباحات ؟ شغله مباحة. لا ثواب هو ما هو المباح ؟ لا ثواب لا عقاب - 00:20:39

انتبهتوا شو قصده الشيطان ؟ يضيع لك وقتك انك تخرج من هالدنيا بدون ولا فائدة امشي اليوم حضر المباراة الفلانية. امشي نتفرج على الفيلم الفلاني. امشي نروح نتمشى. هو الواحد بغير. بغير. مو انه ما بغير. لكن - 00:21:10

مو كل الوقت يعني عرفتوا كيف ؟ المشكلة لما تكون الترفيه يصل الى درجة يستغرق الاوقات كلها الترفيه ايها الاخوة كالملح في الطعام كالملح في الطعام. كلنا يرفة عن نفسه. كلنا يضحك كلنا لكن مو كل الوقت - 00:21:30

وسوس اليه بايه ؟ بالمباحات. حتى يضيع له رأس ماله. شو رأس مالي ؟ انا ورأس مالكم انتكم كمان. الوقت طيب فان يأس منه ما حسن يوقعه بتضييع الاوقات في المباحات باقيان درجة يلا مين بيعرفها - 00:21:53

ترفع صوتك الله يرضي عليك. وسوس اليه بالمفضول من الاعمال الصالحة. الاعمال الصالحة في فاضل وفي مفضول عرفتوا يعني بيجي لعند واحد عالم عنده درس لكي قوم صلي ركعتين يا اخي قوم صلي هو مو مشان يصلني مشان ما يخليه يعمل درس. لانه لما - 00:22:15

صلي بينفع نفسه ولما بي عمل درس بينفع الامة والمجتمع فهو بده شو يعمل ؟ يقلل الخير شوفوا قديش وما بيأس هادا الشيطان اه وسوسيل اتصوروا الشيطان عم ينصحك بطاعة من الطاعات - 00:22:38

شي رهيب وسوس اليه بالمفضول. عرفتوا شو المفضول ؟ مفضول على وزن مفعول. يعني في فاضل وفي مفضول. في طاعة ثوابها كبير وفي الطاعة ثوابها اقل انتبهتوا اخواني ؟ يعني بنجيب مثال مشان ثابت يفهم - 00:23:01

هلا انا هلا انا قاعد معكم لو انا بهالوقت هاد بين المغرب والعشا وقفت هنا واتجهت الى القبلة اصلی لله تعالى الله اکبر ووقفت عم صلينا وعم بقرأ القرآن فيها ثواب ولا ما فيها ؟ طب ايها اعظم ؟ تلك الصلاة ولا جلسنا هذه ؟ ليه ؟ لانه هذا نفع - 00:23:23

متعددي هداك نفع ايش ؟ خاص ودائما النفع المتعددي افضل من النفع الخاص انتبهتوا النفع المتعددي افضل منه. يلا يا سابت عيد لنشوف. شو اول درجات الوسوسه ؟ الكفر والشرك فان يأس منه وسوس اليه بالبدعة - 00:23:44

فانئس منه وسوس اليه بالكبار او بالكبيرة فان يأس منه بالصغراء فان افإن يئس منه وسوس اليه بالمباحات حتى يضيع له وقته وعمره فان يأس منه وسوس اليه بمين ؟ بالمفضول من الاعمال الصالحة. بدننا نكون صحيانين يا اخواني. بدننا نكون صحيانين. العمر بين - 00:24:11

الانسان كم مرة ؟ مرة واحدة ربنا قال والعصر قال بعض المفسرين العصر هو وقت صلاة العصر وقال بعض المفسرين العصر هو الزمن الا نقول نحن العصور بمعنى الازمنة والعصر يعني والزمن - 00:24:38

واحيانا يقسم باجزاء الزمن. فيقول والضحى هذا من اجزاء الزمن الضحى. ويقول والشمس ويقول والفجر ويقول والليل هادي اجزاء

الزمن. والله لا يقسم الا بعظيم. جل جلاله اثمن ما نملك يا اخواني الاله؟ العمر - 00:25:05

واثمن ما في العمر فترة الشباب هيدي انتم فيها الان فترة الشباب الذهن وقاد والذاكرة قوية والعيون شغالة ما بدك نضارة. والسمع قوي مو اه علي صوتك ما سمعت. أ - 00:25:32

الحمد لله كلياتكم بتسمع والالدين شغالين والرجلين شغالين والقلب شغال والكلى والرئتين والدماغ. شو بدك اكتر من هييك ؟ مم فاذا فرغت فاللاعب شو ؟ سابت فاذا فرغت مو فلعة. اه. طيب. فاذا فرغت فانصب. يعني - 00:25:51

انصب من النصب اللي هو التعب. يعني هذا التعب اللذيد. التعب اللذيد اللي اما ان يكون فيه تعلم العلم او في طاعة او في مع الاحباب في حلقة يتدارسون القرآن يتدارسون احاديث رسول الله الاحكام الفقهية الى اخره يتعلمون دينهم - 00:26:19

خرج صلى الله عليه وسلم من غرفته الى المسجد النبوي الشريف فوجد حلقة جالسون يذكرون الله وجل شاف حلقة اخرى يتعلمون العلم ها؟ فقال كلهم على خير وجلس مع مين؟ اللي عم يتعلموا العلم قال انما بعثت معلما - 00:26:42

انما بعثت معلما هادا صورة الناس. لما بنقرأها الله اكبر مو هييك صورة الناس تأملوا معانيها لما بتقولوا رب الناس ملك الناس. الله الناس من شر الوسوس الخناس ها؟ الذي يوسوس في صدور الناس. من الجنة ومين كمان؟ والناس - 00:27:03

بدنا ننتبه الفلق لما بتقرأها قل هو الله احد لما بتقرأها مثل ما حكينا منكم يوم. الصمد قولها بقوة الله الصمد. يعني الله الغني عن خلقه. وكل خلقه محتاجون اليه. لم يلد احدا - 00:27:37

ولم يولد من احد ولم يكن احد مكافنا له. هاي معناته لم يكن له كفوا احد. يعني ولا حدا بكافى ربنا جل جلاله تقولها بتلذذ كان صاحبي يقرأ امام بقومه - 00:27:57

وبعدين يختمها بايش؟ بقل هو الله احد. فشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه هاد بيصلني فيينا بيقرأوا الشمس بعدين بيقرأ قل هو الله احد بيقرأ والضحى بيقرأ قل هو الله. فنادى له. قال له لما تفعل ذلك؟ قال اني احبها يا رسول الله - 00:28:20

شو قال له اني احب قال حبك ايها ادخلك الجنة حبك ايها ادخلك الجنة. لانه فيها صفات مين؟ صفات الرحمن سبحانه وتعالى الله يخلفنا بهذه الاخلاق. ضيعنا لكن الوقت اه ولا ما ضاع؟ اه ان شا الله انه ما ضاع - 00:28:37

00:29:02 -